توظيف الروابط الحجاجية في مقالات محمد البشير الإبراهيمي – دراسة تحليلية للرابط الحجاجي –

أ. محمد عطا الله
جامعة باتنة

Resumé
Cet article ce concentre sur la base d'un facteur d'impact du texte orbitaire et ceux qui onttarit à des facteurs et des liens orbitales et surtout ceux qu'on utilise beaucoup tel que " Mais", et je l'ai ullstré à travers les articles de Mohamed Elbachir Elibrahimi surtout de " Oyoun Elbasaar" et ce pour la nature de l'orbitale dans ces articles, ceci à montrer ces différentes manières d'utilisations et surtout celle de Elbachir Elibrahimi.

1/- مفهوم الروابط والعوامل الحجاجية:

عن الروابط في اللغة ذهبت معظم المعاجم العربية – قديمها وحديثها – إلى معان لهذا الجذر " ربط "، والتي دارت معانيها حول عدة معان أساسية هي:الشدّ، الثبات، التوثيق، العلاقة، الشجاعة، الجماعة.... وبالكاد تدور كلها حول معنيين أساسيين: الشدّ والثبات.

أما في الاصطلاح لعل أدقها وأقربها ما جاء في " معاجم المصطلحات النحوية "، في حين أن القدامى لم يعطوا تعريفا محددا للروابط، ربما لكونه معروفا عندهم فلا داعي لذلك، ومن التعريفات ما جاء في " معجم المصطلحات النحوية والصرفية " بأنه " العلاقة التي تصل شيئين ببعضهما البعض، وتعين كون اللاحق منهما متعلقا بسابقه ".[1]وهناك من قال بأنه هو الذي يربط بين اسم أو جملة واسم متقدم ليكتمل معنى الجملة.[2]

وهناك من ذهب إلى أن " الرابط عند النحاة هو ما يربط أحد المتصاحبين بالآخر، مثل: الهاء في: زيد قام غلامه، ومثل الفاء في: من أحسن فلنفسه ".[3]

وعموما فأدوات الربط من العوامل التي تحقق النظم، وبتحقيق العلاقات المرجعية في داخل النصوص، مثل قولنا:

أ – أمتلك كتابا

ب- وهو يعالج قضية سياسية

فالضمير " هو " في السطر الثاني يشير إلى ذلك الكتاب ولا كتاب غيره.كما قد تأخذ هذه العلاقات المرجعية أشكالا عدة.4

وعليه فالمقصود بالربط هو اصطناع علاقة نحوية سياقية بين معنيين باستعمال واسطة تتمثل في أداة رابطة تدل على تلك العلاقات، أو ضمير بارز عائد، وتلجأ العربية إما لأمن اللبس في فهم الانفصال بين المعنيين، وإما لأمن اللبس في فهم الارتباط بين المعنيين، فالربط هو الحلقة الوسطى بين الارتباط والانفصال.5

وإذا كانت الوجهة الحجاجية موجهة بالبنية اللغوية، فإنها تبرز في مكونات لغوية متنوعة، ومستويات مختلفة من هذه البنية، وهذه المكونات عبارة عن " خليط من الروابط والعوامل تتطلب النظر في الوجوه والفروق بينها للوقف على أيها أقوى حجاجيا، أو ما يتولد عن تعاملها من فروق ".6

وهناك مكونات تغير قوة الجملة دون محتواها الخبري كالنفي والاستثناء والشرط والجزاء، وهناك مكونات ذات خصائص معجمية محددة تؤثر في التعليق النحوي، وتتوزع في مواضع متنوعة من الجمل، ومن هذه الوحدات المعجمية حروف الاستئناف بكل معانيها (الواو، الفاء، لكن، إذن....)، والأسوار (بعض، كل، جميع...)، وهي كلها عناصر نحوية تسمى " روابط حجاجية ".7وهناك ما اتصل بوظائف نحوية مخصوصة التعليل، أو ما خُصَّ لوظيفة من الوظائف مثل: قط وأبدا، ومع ذلك تصبح حصيلة تحليل المكونات اللغوية تلك هي دلالة القول اللغوية، وهي في جملتها خليط من الروابط والوسائل والعوامل الحجاجية تتفاعل داخل نسيج الخطاب على صور شتى لتخلق الدلالة الحجاجية، مما يتطلب أحيانا النظر في الوجوه والفروق اللغوية للوقوف على مدى قوتها الحجاجية أو ما يتولد عن تعاملها من فروق حجاجية.

إن الروابط الحجاجية - في الغالب - قسمان: قسم يقدم الحجة وقسم يظهر النتيجة، ومن الأدوات التي تقدم الحجة: لكن، واو الحال، إلا أنْ، حتى، إلا، إنْ، فإنْ، أما، ومن الأدوات التي تظهر النتيجة: إذ، لام التعليل، لأن، مع ذلك، إذا. كما أن هناك أدوات لغوية أخرى منها ما يفيد النفي، مثل: لا، ليس، لم، وما يفيد التوكيد والإثبات، مثل: إنّ، وما يفيد الاختصاص والقصر، مثل: إنما، كما نجد أدوات مثل: لولا، لو...8.

تلعب الروابط والعوامل الحجاجية دورا مهما وفاعلا في النصوص الحجاجية بحكم مكوناتها اللغوية المختلفة داخل نسيج الجملة، بحيث تضيق أو توسع مع احتمالاتها الحجاجية. كما يميز ديكرو بين نوعين من المكونات اللغوية التي تحقق الوظيفة الحجاجية :

أ - الروابط الحجاجية :

تربط بين قولين أو حجتين على الأصح أو على الأكثر، وتسند لكل قول دورا محددا داخل الإستراتيجية الحجاجية العامة، فالروابط الحجاجية تربط بين القيمة الحجاجية لقول ما والنتيجة التي يمكن أن يؤدي إليها، أي بتتمته الممكنة والمحتملة، ولا ترتبط بتاتا بالمعلوم الذي يتضمنها.[9] فهو يربط بين وحدتين دلاليتين أو أكثر، وهذا تصور سابق قديم يتسم بالضيق وقد تم تطويره، لأن عملية الربط معقدة والربط بين قولين حالة خاصة، فبالإضافة لها قد تربط بين عناصر غير متجانسة كأن يربط مثلا بين قول وسلوك غير كلامي وغيرها.

نمثل للروابط بالأدوات التالية: بل، لكن، حتى، لا سيما، إذن، لأن، بما أن، إذ... والأسوار (بعض، كل، جميع،....)، وما يتصل بوظائف نحوية مخصوصة كحروف التعليل أو ما تمخَّض لوظيفة من الوظائف.

كما أن الروابط تلعب دورا مهما في الانسجام التلفظي والتداولي، كما تضطلع بدور استمرارية النص والحفاظ على انسجامه وإسهامه في الاتساع والتدرج، والاتساق الشامل للخطاب، وهذا من ناحية أخرى فإنها تسمح بتدرّج وتسلسل القضايا، فهي إذن تكتسي بعدا نصيا.

كما نميز بين أنماط عديدة من الروابط:[10]

1- الروابط المدرجة للحجج (حتى، بل، لكن، مع ذلك، لأن،....)، والروابط المدرجة للنتائج (إذن، لهذا، وبالتالي....).

2- الروابط التي تدرج حججا قوية (حتى، بل، لكن، لاسيما،.....)، والروابط التي تدرج حججا ضعيفة.

3- روابط التعارض الحجاجي (بل، لكن، مع،....)، وروابط التساوق الحجاجي (حتى، لاسيما،....).

ب - العوامل الحجاجية :

يبرز في مكونات متنوعة ومستويات مختلفة من البنية اللغوية، فبعضها يتعلق بمجموع الجملة فيقيدها بعد أن تم الإسناد فيها، ومن هذا النوع نجد النفي والحصر والاستثناء المفرغ والشرط والجزاء....إلخ، وبعض المكونات المعجمية التي تحيل في الغالب إحالة غير مباشرة مثل: " منذ" الظرفية، و" تقريبا "، و" على الأقل "....إلخ.[11]

وهي لا تربط بين متغيرات حجاجية (أي بين حجة ونتيجة أو بين مجموعة حجج)، ولكنها تقوم بحصر وتقييد الإمكانات الحجاجية التي تكون لقول ما، ولنوضح مفهوم العامل الحجاجي بشكل أكثر، ندرس المثالين الآتيين:[12]

- الساعة تشير إلى الثامنة.

- لا تشير الساعة إلا إلى الثامنة.

فعندما أدخلنا على المثال الأول أداة القصر " لا ... إلا "، وهي عامل حجاجي، لم ينتج عن ذلك أي اختلاف بين المثالين بخصوص القيمة الإخبارية أو المحتوى الإعلامي، ولكن الذي تأثر بهذا التعديل هو القيمة الحجاجية للقول، أي الإمكانات الحجاجية التي يتيحها. لأن القول الأول يمكن أن يخدم عدة نتائج من قبيل: الدعوة إلى الإسراع، التأخر والاستبطاء،....باختصار فهو ممكن أن يخدم النتيجة والنتيجة المضادة " أسرع وكذا لا تسرع "، لكن عندما أدخلنا العامل الحجاجي _ القصر _ فإن إمكاناته الحجاجية تقلصت، وأصبح الاستنتاج العادي والممكن هو:

" لا تشير الساعة إلا إلى الثامنة، لا داعي للإسراع ".

كما أن هناك أقوال لها قيمة حجاجية هي في الواقع عكس قيمتها الإخبارية، أي أن بينها علاقة تناقض أو تعارض، ويتعلق الأمر بالأقوال المشتملة على بعض العوامل الحجاجية من قبيل: كاد، تقريبا...أو بعض الأفعال مثل: أوشك، قرب، إلى غير ذلك.

فالقول المشتمل على عامل حجاجي من قبيل " تقريبا " أو " أوشك على... "، أو " كاد..." يسلك من الناحية الحجاجية سلوك القول المثبت، وتكون له نفس الوجهة الحجاجية التي له. أما الأقوال التي تتضمن عاملا حجاجيا من نمط " ما...إلا " أو " لا...إلا"، أي التي تندرج ضمن أدوات القصر مثلا، فإنها تكون مماثلة للأقوال المنفية من حيث السلوك الحجاجي والوجهة الحجاجية.13

وتبقى العوامل هي التي تضمن البعد التلفظي لبعض الروابط عن طريق ضمانها تحقيق التجانس التداولي للجملة أو للقول، وتتمثل فيما يكون داخل القول الواحد من عناصر تدخل على الإسناد، ونكاد لا نجد هذا التمييز في أغلب الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة، فقد جمع المفهومين غالبا تحت اسم الروابط بسبب صعوبة التمييز بين النوعين في التحليل.14 وهذا ما سنعمل به في الدراسة على اعتبار الكل روابط دون التفريق بينهما.

هذا لأن العامل الحجاجي لا يقوم بمهمة توجيه الملفوظ نحو نتيجة بعينها فقط، بل " يقوي درجة هذا التوجيه في الخطاب "15، ويزيد طاقة الملفوظ الحجاجية، كما أنه ينقل الملفوظ من الدلالة الإخبارية والإبلاغية إلى الدلالة الحجاجية.

2/- دراسة تحليلية للرابط " لكن " في " مقالات البشير الإبراهيمي ":

عند دراسة مقالات البشير الإبراهيمي نجد أن هناك وفرة من الروابط والعوامل الحجاجية التي يدخلها في نسيج كلامه ويوظفها حجاجيا على النحو الذي يتوخاه، وتطالعنا في مقالاته روابط كلامية من قبيل: لذلك هو، مع أنه، على أنني، بعض، كل، جميع، إذا، لا شك في ذلك،....والكثير من الأساليب مثل: النفي، والحصر، والشرط، والجزاء....إلخ. على أن الروابط والعوامل الحجاجية هي المؤشر الأساسي والبارز، وهي الدليل القاطع على أن الحجاج مؤشر له في بنية اللغة نفسها.

وسنعمل في هذه الدراسة على مناقشة الرابط الحجاجي " لكن " من بين الروابط التي وظفها البشير الإبراهيمي، وسبب اختيار هذا الرابط دون غيره يعود إلى:

أولا: ما هذا الرابط إلاّ نموذج من مجموع الروابط الأخرى والكثيرة في اللغة، والتي وظف البشير الإبراهيمي الكثير منها في مقالاته.

ثانيا: كثرة استعمال هذا الرابط في الخطاب _ خاصة الحجاجي _ وفي الحوارات اليومية.

ثالثا: علاقة هذا الرابط العلاقة الواضحة والقوية مع المعنى الضمني والمضمر، بمعنى قابليتها للتأويل.

وهي فقط دراسة لبعض استعمالات هذا الرابط استعمالا حجاجيا دون الدراسة المعجمية والتركيبية والتداولية والدلالية.

2-1- لكنْ : وهي المخففة من الثقيلة العاملة عمل " إنّ "، وتخفيفها مؤد إلى إهمال عملها اللفظي، ويبقى معناها محصورا في الاستدراك، ونص بعض النحاة على أن ما قبلها يجب أن يكون منفيا، إذ يقول " ويقع قبلها النفي لازما "[16].وباستقراء النصوص الحديثة نجد استخدامها قد ورد بعد الإثبات لإفادة التخصيص فضلا عن الاستدراك وظيفتها الأصلية.[17]

والاستدراك " تعقيب الكلام بنفي ما يتوهّم منه ثبوته، أو إثبات ما يتوهم منه نفيه "[18]، والتعقيب يكون بإحدى الأدوات التي تربط بين الأمرين: النفي والإثبات أو العكس، ويتفرع من هذا التعريف ما يدلّ على نتيجة غير متوقعة، فكأن في هذه النتيجة إثبات النفي أو نفيا لإثبات.

و " لكن " وضعها على مخالفة ما بعدها لما قبلها، ولا يستقيم تقديره إلا شيئا لامتناع تقدير النفي في المفرد، وإذا ثبتا وجب أن يكون ما قبله نفيا، كقولك: " ما جاءني زيد لكن عمرو "، ولو قلت: " جاءني زيد لكن عمرو " لم يَجُزْ لما ذكرنا.[19]

فالفرضية حول دلالة " لكن " مثلا وقدرتها على توجيه القول الذي توجد فيه توجيها سلبيا حجاجيا، إذا ثبت أنها تفسر الاستعمالات المتنوعة للأقوال التي تتضمن

" لكن " في المقامات المختلفة، فذلك يعني أنها فرضية قوية ناجحة،كما أن لها _ أي لكن _ كثرة الورود في الخطاب، ولها دور في تفعيل العملية الحجاجية فيه، ولقد ميز اللسانيون بين نوعين منها: دحضية وحجاجية.

أ- " لكن " الدحضية: هي رابط حجاجي " يجعل من الحركة التلفظية حوارا يرتبط فيه النفي مع التصحيح.... فتكون وظيفته دحض ملفوظ مخاطب آخر ".20

ومن أمثلته في نصوص الدراسة ما جاء في (النص 13) قوله:" وقبلت المفاوضة بنفسي مع مندوب عيّنه، ولبثنا نتحدث ثلاث ساعات من كل يوم، لمدة أسبوع، حديثا فارغا مكررا معادا، وكان محدثي يقتنع بالحجة، ويسلم بالبرهان، ويتحرك ضميره للاعتراف بالحق أحيانا..." (المقال 13 ص 236). فهو في هذا القول يظهر وكأنه قد توصل لحل نهائي للمسألة مع محاوره، وأنه قد أخذ برأيه واعتمده وانه سينفذ ما اتفق عليه في تلك الجلسات، وكأن به ينفي كون محاوره أو محدثه لا يبالي بما يتم التحاور فيه، ثم هو بعد ذلك يذكر قولا آخر مغاير تماما لما قاله في الأول:" ولكنه لم يكن يملك التفويض اللازم لإنهاء المشاكل...." (المقال 13 ص 236).فهذا القول المقدم يدحض الملفوظ الأول الذي قال به، ويمكن أن نوضح ذلك بالشكل الآتي:

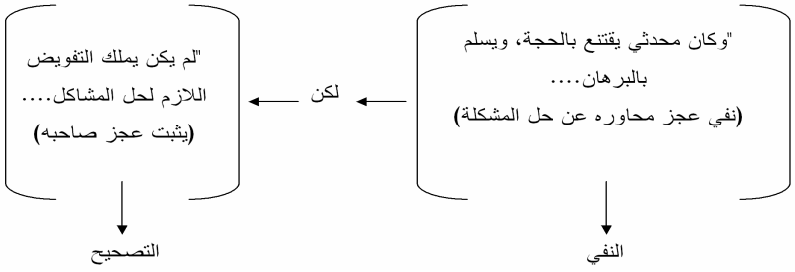

إذ يظهـــر هنا تجسيد لفعل إثبات وتوكيد بواسطة الأداة لكن التي تحقق الإخبار، كما تظهر صدق الخبر بنفي الخاطئ واستبداله بالصحيح، ومن ثمة تحصل فائدة المخاطب إذ صار لديه حكم صحيح يمكن الأخذ به.21

ب - " لكن " الحجاجية: وهي رابط يظهر القوة الحجاجية لأطروحة على أخرى، إذ يتموقع بين الحجة وضد الحجة، ويقدم أصحاب النظرية الحجاجية الوصف الحجاج لـ " لكن " حال استعمالها كما يلي: إن التلفظ بأقوال من نمط : " أ لكن ب " يستلزم اثنتين:

1- أن المتكلم يقدم " أ " و " ب " باعتبارهما حجتين، الحجة الأولى موجهة نحو نتيجة معينة " ن "، والحجة الثانية موجهة نحو النتيجة المضادة لها أي " لا – ن ".

2- **أن المتكلم يقدم الحجة الثانية باعتبارها الحجة الأقوى، وباعتبارها توجه القول أو الخطاب برمته.**

ويمكن توضيح ذلك بواسطة المربع الذي افترضه ديكرو لتوضيح طريقة اشتغال لكن الحجاجية يرى أن " تتوسط " أ " لكن " إذ لكن قولين لكن

	(أ)	لكن	(ب)	"
	↓	>	↓	
	النتيجة (س)	↔	النتيجة (لا لـ (س))	
	(ضمنية)		(ضمنية)	

ب " كما يأتي:

بحيث: > يعني "حجة أقل قوة" .

← يعني " يكون حجة لصالح".

↔ يعني "متناقض مع".22

ونمثل لها من قول البشير الإبراهيمي بما جاء في (النص 8 **) فيما يأتي :" تستحسن العقول قتل القاتل، وتؤيدها الشرائع فتحكم بقتل القاتل، ولكن الاستعمار العاتي يتحدى العقول لأنه عدّوها، والشرائع لأنها عدوه، فلا يقوم إلا على قتل غير القاتل...."(المقال** 8 **ص** 334 **).**

يعطينا المثال السابق حجتين (قولين حجاجيين) يخدمان نتيجتين متناقضتين، واستعان المخاطب – البشير الإبراهيمي – على ذلك بأداة الربط " لكن " ، فكانت كالآتي:

الحجة أ : العقول والشرائع تستحسن قتل القاتل ——هذه تخدم

النتيجة ن : من الحكمة أن يقتل القاتل.

الحجة ب : الاستعمار لا يستحسن قتل القاتل وإنما قتل غير القاتل ——هذه تخدم

النتيجة (لا – ن) : الاستعمار غير عاقل ولا حكيم.

ونوضح ذلك في الشكل الآتي:

	(العقول والشرائع تستحسن قتل القاتل)	لكن	(الاستعمار لا يستحسن قتل القاتل وإنما قتل غير القاتل)	
فالمرسل	↓	>	↓	**يستعمل**
	النتيجة ن:(من الحكمة أن يقتل القاتل)	↔	النتيجة (لا – ن):(الاستعمار غير عاقل ولا حكيم)	
	(ضمنية)		(ضمنية)	

الأداة " لكن " لعكس الاستدراك وتوجيه الحجاج لما سيتلوها، اعتمادا على ما قبلها، وعادة ما تكون الحجة الثانية أقوى من الحجة الأولى، وكل خطاب تال " للكن " يكون هو الحجة الأقوى صوب الدعوى التي يدعيها المرسل، وبالتالي فإنها ستوجه القول بمجمله نحو النتيجة (لا – ن)، كما في هذا الشكل:

(ح1 ن) _ لكن (ح2 _ لا – ن) = (لا – ن).

وإذا كنا قد وقفنا على تحديد ديكرو للحجاج على أنه تقديم القول (ق) لحمل المستمع على فهم (ق1)، كما رأينا مع الأداة " لكن " فإن هذه الأخيرة كذلك تحمل أدوارا حجاجية أساسية باعتبارها تسمح للمحاجج بتقديم معلومات على أساس أنها حجج.[23]

ويمكن كذلك أن نعطي مثالا آخر توضيحيا نحلله ونبين من خلاله دور هذه الأداة في توجيه الخطاب الحجاجي، كما جاء في (النص 1) قوله:" وقطع قادته وأئمته العهود على أنفسهم وعلى دولتهم ليكونُنَّ الحامين للموجود المشهود من عقائد ومعابد وعوائد، ولكنهم عملوا في الباطن على محوها بالتدرج....." (المقال 1 ص 47).

ولنا أن نوضحه من خلال الشكل الآتي

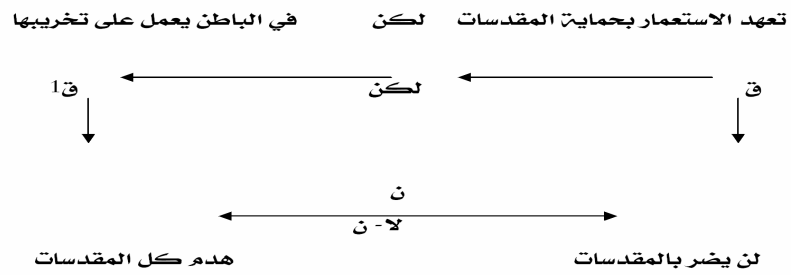

فقوانين الخطاب _ الشمول والإخبار والإفادة _ تلعب دورا لا يستهان به في عملية تأويل الملفوظات أثناء عمل الروابط، وذلك بتدخلها في تحديد المحتويات الحجاجية.[24] وقد أكد ج.م.آدام وقبله ديكرو، على الأهمية القصوى التي يضطلع بها الرابط " لكن " في التوجيه الحجاجي.

وقد كانت مقالات البشير الإبراهيمي المخصوصة بالدراسة حافلة بتوظيف هذا الرابط الحجاجي _ أي لكن _ والاستفادة من دوره في العملية الحجاجية كما بينا في بعض الأمثلة، وإن كانت المقالات تحوي أكثر من ذلك فقد أحصينا ما يفوق (22) اثنان وعشرون استعملا لهذا الرابط في (12) اثنا عشرة نصا فقط، الشيء الذي يدلّل على الأهمية الحجاجية التي أولاها البشير الإبراهيمي لخطابه في المقالات.

من خلال دراسة الرابطين " لكن " و " بل " يمكن أن نستنتج بعض الملاحظات كمقارنة بين الرابطين:

أن " لكن " لها استعمال حجاجي واحد، وتكون بين حجتين متعارضتين، أما " بل " فلها استعمالان حجاجيان: الأول أن تربط بين حجتين متعارضتين، وهي في ذلك تكون مرادفة لـ " لكن " ، واستعمال حجاجي آخر تربط فيه بين حجتين متساوقتين، أي تؤديان إلى نتيجة واحدة وهي في هذه الحالة تكون مرادفة لـ " حتى".25

كما أن ل " بل " و" لكن " أحكام مختلفة تجاه الواو فـ " لكن " تسمح بأن تدخل عليها الواو، و" بل " يمكن أن تكون متلوة بالواو، كما أن الواو تعطف و " لكن " تقوم بإنجاز الربط التداولي الحجاجي، وإن كانت " لكن " مجردة فإنها تقوم بالوظيفتين معا.26 كما أنها تميز بين " بل " المرادفة لـ " لكن " و" بل" الرابطة بين الحجج المتساوقة والمرادفة لـ " حتى ".

ج- كما أنه قد تلتقي " لكن " الحجاجية و" بل " الحجاجية في سياق واحد، فيمكن أن تكون " لكن " إبطالية و " بل " حجاجية تفيد التعارض الحجاجي أي بمعنى " لكن "، فلا يمكن أن يلتقي الرابطان في سياق واحد ويؤديان نفس الوظيفة، أي يكون الاثنين يفيدان التعارض الحجاجي، عدا ذلك ممكن الحدوث.

الهوامش:

[2] - محمد سمير نجيب، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1985، ص 90.

[2] - ينظر: محمد التونجي، وراجي الأسمر، المعجم المفصل في علوم اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1993، ج1، ص 318.

3- حسن سعيد الكرمي، الهادي إلى لغة العرب، دار لبنان للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1991، ج2، ص 121.

4- ينظر: يوسف نور عوض، نظرية النقد الأدبي الحديث، دار الأمين، القاهرة، ط1، 1994، ص 88.

5- ينظر: مصطفى حميدة، نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، القاهرة، ط1، 1997، ص 01.

6- شكري المبخوت، نظرية الحجاج في اللغة، ضمن مصنف أهم نظريات الحجاج في التقاليد الغربية من أرسطو إلى اليوم، سلسلة آداب كلية الآداب منوبة، تونس، المطبعة الرسمية للجمهورية التونسية (د ط)، (د ت)، ص 377.

7- ينظر: هدى وصفي، في فن الحجاج والجدل، دار الهاني للطباعة والنشر، القاهرة، (د ط)، 2002، ص 94، 95.

8- ينظر: يمينة تابتي، الحجاج في رسائل ابن عباد الرندي – دراسة تداولية -، قسم الأدب العربي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، رسالة ماجستير (مخطوط)، 2007، (166 صفحة)، ص 151.

9- أبو بكر العزاوي: اللغة والحجاج، مؤسسة الرحاب الحديثة، بيروت، (د ط)، 2009، ص 33.

10- ينظر: نفسه، ص 36.

11- ينظر: شكري المبخوت، ص 377. وكذلك: ينظر: إبراهيم عبد المنعم إبراهيم، بلاغة الحجاج في الشعر العربي، ص 129.

12-ينظر: أبو بكر العزاوي، اللغة والحجاج، ص 34، 35.

13- ينظر: المرجع نفسه، ص (52 ، 54).

14 - ينظر: عمر بلخير، الخطاب الصحافي الجزائري المكتوب – دراسة تداولية – كتاب (مخطوط)، (394 صفحة)، ص 187.

15- عز الدين الناجح، العوامل الحجاجية في اللغة العربية (بحث لنيل شهادة الدراسات المعمقة)، إشراف د. عبد الله صولة،جامعة منوبة، كلية الآداب بمنوبة، السنة الجامعية 2004/2003 ، ص 13 (مخطوط).

16- وصف المباني، ص 345.

17- ينظر: غازي فتحي محمد سليم، الروابط في الكتابة العربية الحديثة – دراسة تطبيقية – (أطروحة دكتوراه)، إشراف د. محمد العبد، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم اللغة العربية وآدابها، القاهرة، 2000، (510 صفحة)، ص 98.

18- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، (د ط)، (د ت)، ج1، ص 270.

19- ينظر: السيد الجميلي، معجم حروف المعاني، مكتبة الآداب، القاهرة، (د ط)، (د ت)، ص 166.

20-Dominique Maingueneau, Pragmatique pour le discours littéraire, Bordas, Paris, 1990, p57.

20- ينظر: يمينة تابتي، الحجاج في رسائل ابن عباد الرندي، ص 154.

21- ينظر: نفسه ص 154.

22- ينظر، الحواسي مسعود، البنية الحجاجية في القرآن الكريم – سورة النمل نموذجا - ، مجلة اللغة والأدب، جامعة الجزائر، ع 12، شعبان 1418هـ، ديسمبر 1997، ص 335.

23- ينظر: عمر بلخير، الخطاب الصحافي الجزائري المكتوب، ص 187.

24- ينظر: أبو بكر العزاوي، اللغة والحجاج، ص 79.

25- ينظر: المرجع نفسه، ص (70 ، 72)، أيضا: عباس السوسوة، أداة العطف " بل " في العربية (مقال)، مجلة علوم اللغة، ع4، 1998، مج1.